



اتجاهات طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية نحو المواد الدراسية التخصصية والعامية

م. م انسام علي صادق

جامعة ميسان /كلية التربية الاساسية

ansam@uomisan.edu.iq

الملخص

هدف البحث الى (معرفة اتجاهات طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية نحو المواد الدراسية التخصصية والعامية) ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية جامعة ميسان، تم بناء أداة يمكن بواسطتها جمع البيانات (الاستبانة) وتم تحديد الهدف من الاستبانة: وهو التعرف على درجة اتجاه الطلبة نحو المواد الدراسية التخصصية والعامية، تكونت (الاستبانة) من (40) فقرة بصورتها النهائية موزعة على اربع استبانات لكل مرحلة استبانة بواقع مجالين لكل استبانة ، وكانت النتائج كالآتي: يوجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية ولصالح الذكور في المجال الاول، اما باقي المجالات والمقياس ككل وايضا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للذكور والاناث لصالح الطالبات في المجال الثاني أي أن طلاب قسم الرياضيات يمتلكون اتجاهات نحو المواد الدراسية التخصصية بنسبة اعلى مما يمتلك الطالبات وحسب البيانات الواردة في الجدول ان اتجاهات طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية جامعة ميسان نحو المواد الدراسية العامة اعلى منه عند الطلاب ويعزوا هذا الى طرائق تدريس المواد **الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات-المواد الدراسية التخصصية والعامية-طلبة قسم الرياضيات.

Trends of students of the mathematics department at the Faculty of basic education towards specialized and general subjects

Assistant teacher Ansam Ali Sadeq

University of Maysan / College of Basic Education

Abstract

The aim of the research is to (find out the trends of students of the mathematics department at the Faculty of basic education towards specialized and general study subjects) to achieve the research goal , the researcher adopted a descriptive curriculum, and the research community consisted of students of the mathematics department at the Faculty of basic education, Maysan University, a tool was built by which data could be collected (questionnaire) and the goal of the questionnaire was determined: which is to identify the degree of students ' orientation towards specialized and general study subjects, the questionnaire consisted of (40) paragraphs in its final form distributed over four questionnaires for each stage of the questionnaire in two areas for each questionnaire, the results were as follows: There are statistically significant differences between the arithmetic averages and in favor of males in the first field, as for the rest of the fields and the scale as a whole, and there are also statistically significant differences between the arithmetic averages of males and females in favor of female students in the second field, that is, students of the mathematics department have trends towards specialized subjects at a higher percentage than

Keywords: directions –specialized subjects-specialized subjects-university students-mathematics department.



المقدمة

اكتساب الاتجاهات والميول والقيم المناسبة المواد الدراسية تعني بالجانب العاطفي، وتعمل على اكتساب الطالب للاتجاهات والميول والقيم المرتبطة بمادة معين أو عدة مواد، وهذا الهدف مهم جداً ، لأنه إن وجد قصوراً في اكتساب الطالب الاتجاهات الإيجابية والميل نحو الدراسة فهذا سوف يؤدي إلى إضعاف الأهداف الأخرى التي يهدف لتعليمها قسم الرياضيات وتحقيقها لذلك لابد أن يتضمن منهاج الرياضيات المحتوى الدراسي الذي يلائم حاجات وميول الطلبة وأن يكون مناسباً لقدراتهم العقلية، كما يساعدهم على معالجة وحل مشكلات حياتية ولذلك لابد أن يقدم منهاج الرياضيات بأساليب تتلاءم مع مستويات الطلاب، وأن تكون تلك الأساليب متنوعة، ولابد من استخدام أنشطة ووسائل تعليمية تعمل على تشوية وشد انتباه الطلاب نحو تعلم الرياضيات.

الفصل الأول : مشكلة البحث: لما كان الاتجاه يمثل سمة نفسية مركبة تنطوي على عناصر معرفية ، وعاطفية ، نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقدام والإحجام ، والاتجاهات بشكل عام استعدادات وجدانية مكتسبة، أي متعلمة وليست فطرية أو موروثة فهي تتشكل اجتماعياً حصيلة للخبرات والمعتقدات والتنشئة الثقافية والمعرفة التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة الطبيعية والاجتماعية، ويمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تحديد سلوك الإنسان ومشاعره إزاء الأشياء التي يمارسها فالاتجاه فعلٌ دافعي يستثير السلوك ويوجهه وجهة معينة، وقد تكون الاتجاهات إيجابية مثل: الصداقة والاحترام والحب، وقد تكون سلبية مثل الكره والنفور من الناس، والاتجاهات قد تكون سرية يحاول الفرد إخفاؤها، وقد تكون علنية مكشوفة، ويمكن القول بأن تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو موضوع دراسي ما قد تنمي لديهم الرغبة في تعلمه وقدرة على توظيف ما تعلموه، وتتوقف عملية التغيير للاتجاهات على عاملين هما: مدى اهتمام وشعور الأشخاص بالموضوع الذي يتعلق به الاتجاه، فكلما ضعفت الاتجاهات كان تغييرها أسهل والعكس صحيح، ومدى توفر المعلومات عن الموضوع، فالإنسان أكثر عرضة لتغيير اتجاهاته عن الموضوعات التي لا يعرف عنها الكثير، فكلما زادت المعلومات عن الموضوعات كانت إمكانية التغيير أقل (نشواتي، 2003، 389).

أن الطلبة هم الجزء الأهم في المجتمع، فعلى الجامعة الاهتمام بهم باعتبارهم محور تقدم البلد وبالأخص الاهتمام بمستوى إنجازهم الدراسي وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياتهم الدراسية، فضلاً عن أهميته بالنسبة للجامعة ذاتها، إذ يقاس مدى نجاح الجامعة في تحقيق مهامها بمقدار الإنجاز الدراسي للطلاب ومدى ما حققه في الجانب المعرفي والعملية وحجم التعلم الذي ناله، وبمدى استعداده للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح والأداء الجيد وتحقيقه للأهداف المرسومة له على وفق معيار الجودة والدقة والاعتزاز بما أنجزه في دراسته، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى إنجازهم الدراسي (مجيد ، 1990 : 28).

ومن ملاحظة الباحث لأغلب طلبة كلية التربية الأساسية قسم الرياضيات نحو مواد معينة سلبية أم إيجابية وميلهم لمادة دون الأخرى ، شعر الباحث بوجود حاجة ملحة لقياس اتجاهات الطلبة في كلية التربية الأساسية قسم الرياضيات نحو المواد الدراسية التخصصية والعامة ومدى حبهم لها وميلهم إليها وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: (ما اتجاهات طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية نحو المواد الدراسية التخصصية والعامة).

اهمية البحث: "الاتجاهات تساعد على تنظيم و تسهيل إدراك الفرد للعالم المحيط به و تحافظ على احترام الذات و تؤدي إلى التكيف مع البيئة ، زيادة على دورها الرئيس في تنظيم عمليات الدافعية المعرفية الإدراكية و الانفعالية"، فالاتجاهات تتحدد في ضوء المعلومات التي حصلت في الماضي و الحاضر التي على أساسها يمكن التنبؤ بما هو محتمل أن يحدث بالمستقبل وتبدو كمؤشرات و كمحددات لكيفية تصرف الفرد واقعياً في حياته الدراسية و العملية، ويؤكد (بركات ، 1997) أن التعلم الذي يؤدي إلى إكساب الطالب الاتجاهات الإيجابية ، يكون أكثر نفعاً من ذلك التعلم الذي يؤدي إلى مجرد اكتساب المعارف ، إذ



تخضع العلوم و المعارف باستمرار إلى عوامل النسيان بينما يظل اثر الاتجاهات مستمراً نسبياً (بركات ، 1997 : 175).

كما أشار (الخليلي و آخرون، 1995) إلى أن الاتجاهات تشكل المكون الرئيسي للمجال الانفعالي للعلم واعتبرت البعد الثالث في تعريف العلم و بنيته إذ إنها تنظيمات وجدانية تجعل المتعلم يعطي انتباهاً و اهتماماً لموضوع معين ، ويشترك في نشاطات ترتبط بالعلوم و يشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة (الخليلي و آخرون ، 1995 : 28-29).

و أشار (قطامي، 2000) إلى أن اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة و موضوع التعلم و نحو المعلم من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاحهم أو فشلهم ، فاتجاهاتهم الايجابية نحو موضوع الدرس و نحو المعلم تزيد من رغبة التلميذ في التعلم و إقباله على الموقف الصفّي ، وان الاتجاه الايجابي نحو موضوع التعلم يسهل عملية التدريس و التدريب ، أما الاتجاه السلبي فإنه يعيق نمو التلميذ ، و تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة هامة في بناء الاتجاهات السليمة عند التلميذ من أجل إعداده لمواجهة المستقبل (قطامي، 2005 : 344-345)، لذلك فالبحت عن أساليب مناسبة تحقق الهدف المتمثل باكتساب الاتجاهات أصبح مطلباً ملحاً من أجل تنمية شخصية المتعلم تنمية متكاملة تتوافق مع حاجات المجتمع ويمكن إبراز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1. الاتجاهات تعد مجموعة من الموجهات التي تعمل على توجيه السلوك في مختلف مواقف الحياة.
2. أهمية المواد الدراسية العامة والتخصصية في ذاتها من أجل التطوير القائم على أساس علمي .
3. اسهام هذه الدراسة في تطوير الاتجاهات الطرائق والوسائل المستخدمة في ذلك.
4. إن معرفة مادة القياس والتقويم والوقوف على طبيعتها وحدثها هو في الواقع خطوة لازمة وسابقة لتطوير تدريس هذه المادة في كليات التربية الاساسية.

هدف البحث: يهدف البحث الى (معرفة اتجاهات طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية نحو المواد الدراسية التخصصية والعامة) ، ومن السؤال الرئيس تنبثق الاسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات الطلاب في قسم الرياضيات نحو المواد الدراسية التخصصية
2. ما اتجاهات الطالبات في قسم الرياضيات نحو المواد الدراسية العامة.
3. هل توجد فروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو المواد الدراسية التخصصية
4. هل توجد فروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو المواد الدراسية العامة

حدود البحث:

الحد الزمني : العام الدراسي : 2023-2024 .

الحد المكاني : جامعة ميسان كلية التربية الاساسية قسم الرياضيات .

الحد البشري : طلبة قسم الرياضيات للمراحل (الاولى والثانية والثالثة والرابعة).

الحد الموضوعي :المواد الدراسية التخصصية والمواد الدراسية العامة .

تعريف المصطلحات:

الاتجاه: عرفه (الحيلة ، 2001) : بأنه عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة تؤلف فيما بينها نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة(الحيلة ، 2001 ، 367).

المواد الدراسية التخصصية : اجرائيا: هي المواد المخصصة في علوم الرياضيات والحساب وطرق حل المسائل الرياضية مثل الاحصاء والمعادلات التفاضلية والتكامل والتفاضل والمصفوفات بأكمل مادة مخصصة لتعليم الطلبة طرق التفكير وايجاد الحلول.

المواد الدراسية العامة : اجرائيا : هي مادة القياس والتقويم ومادة منهج البحث ومادة طرائق التدريس العامة : اجرائيا يعرفها الباحث: هي مواد تدرس في الكليات التربوية لتعليم الطلبة وتعريفهم باستخدامات ادوات القياس والتقويم وطرائق التدريس الحديثة والمتنوعة ومنهجية البحث العلمي وكيفية التعامل بها ومعها فاستخدام ادوات مناهج البحث العلمي وطرائق التدريس العامة والقياس والتقويم النفسي والتربوي في اغراض متعددة يصعب حصرها نظرا لتنوع الظروف والمواقع التي تتطلب تطبيق هذه الادوات للاستناد الى نتائجها في اتخاذ قرارات تتفق مع وهذا الظروف والمواقف فالباحث التربوي والنفسي يحتاج الى تصميم دراسته وتنفيذها الى العديد من ادوات القياس المناسبة التي تمكنه من التحقق من فروض دراسته سواء كانت الدراسة التجريبية او ارتباطية او وصفية او كينائية كما يحتاج اليها الممارسون ومتخذون قرارات في مختلف المجالات التربوية والنفسية مثل المعلم والاختصاص النفسي والاجتماعي والقائم بالعلاج النفسي والمسؤولين عن انتقال الافراد لتشغيل مختلف انواع الوظائف والم ومختلف انواع الوظائف والمهن او تصنيفهم وفقا لمحكات معينة ومهتمون بتقويم المشروعات والبرامج والمؤسسات وغيرها تخدم الاغراض البحثية والاكاديمية النظرية كما تخدم الاغراض العملية والتطبيقية على حدا سواء.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا: الاطار النظري : الاتجاهات : وهي عبارة عن تنظيم ذهني عصبي ونفسي للفرد أو استعداد للاستجابة للمواقف أو الاشياء أو الأفكار بطريقة معينة(عمر وآخرون، 2009 : 317).

تعريف الاتجاه: يعرفه خليل (2011) أيضاً: الاتجاه يقوم على فكرة عقلية توجه العاطفة بالتالي تنعكس على السلوك أو النزوع الإيجابي أو السلبي للفرد. (خليل، 2011: 188).

ويعرفه الزغل (2012): بانه حالة داخلية تؤثر في اختيار الفرد للسلوك او عدم السلوك حيال موضوع او شخص او شيء معين، واجابة الفرد تتسم بالثبات النسبي، انها قابلة للتعديل وفق مبادئ التعلم، وتلك الاستجابة قد تكون قوية او ضعيفة او سالبة او موجبة (الزغل، 2012: 314).

علاقة مفهوم الاتجاه بالمفاهيم الاخرى المرتبطة به:

الميول: الميل المتعلق بسلوك الفرد هو ما يجذب او يبعد اهتمام الشخص بالأنشطة المعينة، الميل يعبر عن تفضيلات الفرد لأنشطة دون سواها، اما الاتجاهات لا تقتصر على المشاعر، حيث انها تتضمن احكام قيميّة، اما قبول او رفض.

الآراء: هناك اوجه تشابه بين الآراء والاتجاهات، والآراء تتضمن مشاعر اقل مما تتضمنه الاتجاهات، تعتمد بالأساس على الحقائق وتكون لفظية بينما الاتجاهات لا لفظية ولا شعورية.

المعتقدات: تعرف بانها القبول الانفعالي لقضية ما او مبدا يعتبره الفرد اساسيا، وتشير بعض التعريفات ان المعتقد يصبح اتجاها اذا صاحبه مشاعر معينة تعكس تقييم الفرد لخصائص الشيء او الحدث المعين، عندئذ يعبر عن الاتجاه بمجموع هذه المعتقدات.

القيم: هي تصورات فكرية شخصية لما هو مرغوب ومتعلق بسلوك انتقائي.

الدوافع: تؤكد التعريفات أن الاتجاهات هي استعدادات سابقة تهى لدافع الاستثارة فالدوافع مؤقتة وأكثر نوعية، حيث تستهدف تحقيق هدف معين نحو معلم معين.



العوادات والسماٲ: العوادات ٲشير إلى نزعة الفرد لعمل معين وٲتميز ببيئة معقدة مستديمة، والعوادات فٲكون مكتسبة ولا ٲتضمن حكماً ٲقييماً، أما السماٲ فهي اسٲعدادات منسقة وأقل اسٲقراراً لاسٲجابة الفرد بٲريقة ٲميزه عن غيره من الأفراد.

الروح المعوية: تعد نمطاً متكاملأ من الاتجاهات الٲي ٲشير إلى أشياء معينة ذات أهمية حيوية للجماعة، وارتفاع الروح المعنوية يسهم في ٲحقيق الأهداف المعينة (علام، 2000: 519).

أنواع الاتجاهات: ٲصنف الجلي (2005) الاتجاهات إلى أنواع أهمها:

- 1- الاتجاه القوي: ويبيدي الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً.
- 2- الاتجاه الضعيف: يٲتمثل في وقوف الفرد موقفاً ضعيفاً رخواً تجاه المٲثير.
- 3- الاتجاه الموجب: وهو الاتجاه الٲذي ينحو بالفرد نحو شيء ما.
- 4- الاتجاه السالب: هو الاتجاه الٲذي ينجح بالفرد بعيداً.
- 5- الاتجاه العلني: هو الاتجاه الٲذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره.
- 6- الاتجاه السري: هو الاتجاه الٲذي يحاول الفرد إخفاءه.
- 7- الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس.
- 8- الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الٲذي يميز فرداً عن آخر.
- 9- الاتجاه العام: هو الاتجاه الٲذي ينصب على الكليات (الجلي، 2005: 3054-305).

خصائص الاتجاهات:

1. التوجه: يعد من الخصائص الأساسية للاتجاهات فالتوجه يٲتعلق بانفعالات ومشاعر الفرد تجاه موضوع أو قضية معينة موجبة أو سالبة.
2. المقدار والشدة: يٲشير مقدار الاتجاه إلى درجة الاتجاه الموجب أو السالب، فشدّة الاتجاه ٲشير إلى قوة مشاعر الفرد تجاه موضوع معين.
3. ثنائىة المشاعر: ٲشير إلى مدى ٲناقض مشاعر الفرد نحو جوانب مختلفة لموضوع الاتجاه نفسه، فكلما ٲساوت مشاعر ٲٲفضيل ومشاعر عدم ٲٲفضيل ارتفعت درجة ٲناقض المشاعر.
4. المركزية: وٲشير إلى التهيؤ لاسٲٲارة ذلك الاتجاه ومدى قربه من ٲٲكير المباشر للفرد.
5. المركزية الوجدانية: وٲشير إلى الدرجة الٲتي يصبح بها الفرد انفعالياً بدرجة كبيرة في ٲعبيره عن اتجاه في موضوع معين.
6. المرونة: ٲشير إلى مدى قابلية الفرد لٲغيير أو ٲعديل اتجاهاته نحو موضوع معين.
7. الٲضمن: يربٲط هذا الجانب بجوانب أخرى أو يٲضمنها أو تكون هي جزءاً منه مثل المعتقدات والقيم غيرها، مثل مفهوم الأمومة ورعاية الطفولة.
8. الشمول أو المدى: يٲتعلق بمدى ٲعيم الاتجاه أو مدى شموله لعناصر موضوع الاتجاه، كٲلميز لا يحب بعض الدروس في المدرسة، وٲلميز لا يحب كل ما يٲتعلق بالٲعليم.
9. الٲعقد المعرفي: يٲشير إلى ٲٲاصيل المكونة المعرفية للاتجاهات مثل ثراء المحتوى أو عدد الأفكار الٲي لدى الفرد عن موضوع الاتجاه (علام، 2000: 523-525).

ٲرق قياس الاتجاهات: من أجل قياس الاتجاه لا بد من معرفة ما هي الاتجاهات ومكوناتها؟ حيث أشار الطريري (1997) أنّ الاتجاه يٲكون من أربعة عناصر هي: العنصر الإدراكي، والعنصر المعرفي، والعنصر الانفعالي، والعنصر السلوكي، ولٲرق قياس الاتجاهات حسب راي (الطريري 1997) ثلاث ٲرق رئيسية هي :

1. ٲريقة او مقياس ٲيرسون: وٲكون على ٲريقتين الاولى ٲسمى ٲريقة المسافات المتساوية وهي مناسبة لقياس الاتجاهات وٲطوير الاختبارات وفيها يٲطلب من المبحوث أن يقوم بٲفضيل إتجاه على آخر في



الموضوع المقاس وتستمر الفقرات على هذه الطريقة من التأييد القوي للموضوع الى المعارضة الشديدة له. اما الثانية تسمى طريقة الاوزان الحقيقية وتهتم هذه الطريقة في قياس واختبار القدرات والتحصيل 2. طريقة أو مقياس ليكرت: وتعد طريقة (لكيرت) من أوسع الطرائق إنتشاراً لبناء مقاييس الإتجاهات وتسمى بطريقة التقديرات التراكمية لأن درجة الفرد على هذا المقياس هي مجموعة تقديراته لعبارات المقياس جميعها وتتميز الفقرات المستعملة في هذه الطريقة بأنقسامها الى تصنيفين يحتوي التصنيف الأول على الفقرات الإيجابية ويحتوي التصنيف الثاني على الفقرات السلبية وأمام الفقرات عدد من البدائل قد يكون ثلاثة أو أربعة أو خمسة.

3. طريقة جتمان: تكون الفقرات التي تناسب الموضوع المراد قياسه تتضمن صفات الفقرات مرتبة من الأقل ايجابية الى الأكثر وعلى المفحوص الاجابة او الموافقة على الفقرة (الطريري ، 1997:135).

تعلم وتعليم وتغيير الاتجاهات : تتأثر عملية تغيير أو تعديل أو تعلم أو تعلم الاتجاهات بمجموعه من العوامل بعضها تتعلق بالفرد ذاته فكلما كان هذا الفرد أكثر انفتاحا على الخبرات كان أكثر تقبلا للتعديل الاتجاهات ،وبعضها تتعلق بموضوع الاتجاه ذاته فكلما كان هذا الموضوع أكثر التزام بذات الفرد أو شخصيته كان الاتجاه أقل عرضه للتغيير فاتجاهات الفرد نحو دينه أو عرقه أو ثقافته أقل عرضه لتغيير، من اتجاهاته نحو وسائل المواصلات واستخدام التكنولوجيا في الحياة والمجتمع ، وتتعلق بعض العوامل الأخرى بالفرد قام على تغيير الاتجاهات موضوع الاهتمام فالأب والمعلم أكثر اثرا في تغيير اتجاهات الاطفال نحو الآخرين ويعتبر بعض اساليب التغيير الجانب المعرفي وتنطوي على استخدام الحجج المنطقية وشرح المعلومات والحقائق الموضوعية الخاصة بموضوع الاتجاه ، كما يعتمد بعض الأساليب الأخرى على الجانب العاطفي وتتضمن عملية استثاره دوافع الفرد وانفعالاتها وعاطفته وتوجيهها نحو أو ضد موضوع معين غير فعالية، ان اي اسلوب للتغيير الاتجاه يتوقف على التوافق بين مفهوم الذات الرهن للفرد وطبيعة الاتجاهات وموضوع التعديل والتغيير في الاسلوب المعرفي لا يدفع فعلا اذا اتصف المتعلم بعقل مفتوح وتقبل الحقائق الموضوعية والمعلومات الواقعية وقد يصبح اثر هذا المفهوم محدود نسبيا اذا كان المكون العاطفي للاتجاه المرغوب في تعديل قويا (نشواتي، 200:477).

المحور الثالث: الدراسات السابقة: أولا : الدراسات العراقية والعربية:

دراسة (سروة، 2013) الموسومة: (معرفة أثر استخدام منظومات التفكير المنظومي في تحصيل مادة الرياضيات عند طالبات الصف الرابع الاعدادي والاتجاه نحوها) هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام منظومات التفكير المنظومي في تحصيل مادة الرياضيات عند طالبات الصف الرابع الاعدادي والاتجاه نحوها وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبة لمجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهما (27) طالبة، استخدمت اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاه ، الاختبار التائي لعينتين، وظهرت النتائج:

1. وجود فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل .
2. وجود فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه.

ثانيا: الدراسات الاجنبية:

1. دراسة ديل بارتو (Del Barto, 1978) : هدفت الدراسة إلى اختبار أثر الطريقة الإستقرائية والقياسية في تنمية التحصيل والإتجاه لطلاب المرحلة العليا من التعليم الأساسي في مادة العلوم، شملت عينة الدراسة (104) طالباً من الصفوف الثلاثة (السابع والثامن والتاسع) وقسمت عشوائياً إلى ثلاث مجموعات ، إثنان تجريبية ، درست الأولى بالطريقة الإستقرائية ، ودرست الثانية بالطريقة القياسية ، أما المجموعة الثالثة (الضابطة) فدرست بالطريقة الإعتيادية ، أعد الباحث مقياس الإتجاهات نحو العلوم ،

وطبق اختبار ستانفورد المقنن لقياس التحصيل ، ولمعالجة البيانات استعمل التباين الأحادي. وأظهرت النتائج ما يلي:

أ. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في التحصيل لصالح المجموعة التي درست بالطريقة الاستقرائية.

ب. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في الاتجاه نحو العلوم والصالح المجموعة التي درست بالطريقة الاستقرائية (Delbarto;1978;p.80).

2. دراسة هوج (Hoge , 1991): تهدف الدراسة التعرف على مدى معرفة طلبة الصفوف (الخامس، والثامن، والثاني عشر) في الولايات المتحدة الأمريكية للمفاهيم الزمنية التاريخية. تكونت عينة الدراسة من (172) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بصورة عشوائية اعد الباحث اختبارا لهذا الغرض تكون من اربعة اجزاء اشتملت على احداث ووقائع خاصة بتاريخ الولايات المتحدة الامريكية وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن معرفة الطلبة للمفاهيم الزمنية يزداد تدريجاً (Hoge , 1991 , p. 16).

ثالثاً: الإفادة من الدراسات السابقة: اما جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فقد تمثلت بالاتي :-

أ. التعرف على المراجع الاتي يمكن الاستفادة منها في البحث .

ب. معرفة ادوات القياس والاجراءات اللازمة في عملية بنائها .

ج. اختيار الوسائل الاحصائية الممكن استخدامها في اجراءات البحث وتحليل نتائجه

د. معرفة علاقة النتائج التي ستتوصل اليها الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة .

هـ. الافادة من مقترحات وتوصيات الدراسة السابقة في اجراء الدراسة الحالية في تخصصات اخرى .

الفصل الثالث: اولاً: منهج البحث: لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي في مفهومه " دراسة واستقصاء ووصف للظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميًا أو كميًا فالتعبير الكيفي يبيننا خصائصها، أما الكمي فيعطينا وصفاً ياً توضيحاً وإلى أي درجة ترتبط مع الظواهر الأخرى المختلفة" (عباس وآخرون، 2012، 167).

ثانياً: إجراءات البحث:

1. وضع الإطار العام للبحث وتحديد مُشكلاته وصياغة أسئلته، تم مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة المشابهة لموضوع البحث، وذلك للاستفادة منها في وضع أداة البحث من أجل تحقيق اهدافه وحل مشكلاته.
2. تحديد وصياغتها اسئلة البحث على شكل فقراتٍ وعباراتٍ ضمن مجالات الاستبانة أداة البحث الرئيسية.
3. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية ، وتحكيمها من الخبراء والمحكمين وتنقيحها وفق نتائج التحكيم، إذ تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية جامعة ميسان للتوصل لدلالات عن صدقها وثباتها.
4. عرض الاستبانة بصورتها النهائية على (عينة البحث) للإجابة عليها إلكترونياً وورقياً، ومن ثم تفرغ محتويات الاستبانة ومعالجتها إحصائياً.

ثالثاً: مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية جامعة ميسان، إذ استعان الباحث بقسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان (مجتمع البحث)، بالإضافة إلى الدخول على المواقع الرسمية للطلبة ، والتمكّن من معرفة اعداد الطلبة كما مبين في الجدول (1).

جدول (1) اعداد الطلبة في قسم الرياضيات



ت	المرحلة	طلاب	طالبات	النسبة
1-	الأولى	50	50	25%
2-	الثانية	50	50	25%
3-	الثالثة	50	50	25%
	الرابعة	50	50	25%

رابعاً: عينة البحث: طلبة قسم الرياضيات البنين والبنات للمراحل الأربعة في كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان والذي بلغ عددهم 400 طالب وطالبة.
خامساً: أداة البحث: إن من متطلبات البحث بناء أداة يمكن بواسطتها جمع البيانات التي لها علاقة بالبحث الحالي، وفي ما يلي وصف مفصل لإعداد أداة البحث (الاستبانة):

1. تحديد الهدف من الاستبانة: وهو التعرف على درجة اتجاه الطلبة نحو المواد الدراسية التخصصية والعامة.
2. تحديد أبعاد أداة البحث (الاستبانة): بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث واستشارة بعض الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم لتحديد أبعاد ثلاث هدف البحث الحالي تم الاتفاق على الفقرات والابعاد الرئيسية للأداة اذ تم تحديدها ونسبة اتفاق (86%).
3. صياغة فقرات أداة البحث (الاستبانة): اعد الباحث قائمة تتضمن (40) فقرة بصورتها الأولية موزعة على اربع استبانات لكل مرحلة استبانة بواقع مجالين لكل استبانة ، وعرض الباحث أداتهما بصيغتهما الأولية على نخبة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس عامة والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم بلغ عددهم (22) خبيراً.
4. إعداد تعليمات الأداة: إن تعليمات الاستبانة هي بمثابة الدليل للإجابة على فقراتها لذلك راعى الباحث عند إعداد التعليمات أن تكون واضحة وقصيرة وتضمنت معلومات عامة عن الإجابة على فقرات الاستبانة وقد اشارت التعليمات إلى أن الأداة لأغراض البحث العلمي، وطلب من المستجيبين الإجابة بصراحة على كل الفقرات وعدم ترك أي فقرة دون أخرى.
5. تصحيح الأداة: أعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي ذو البدائل الخمسة المتدرجة أمام كل فقرة وهي (قليل جداً، قليل، متوسط، عال، عال جداً) ووضعت إزاء كل فقرة من فقرات الاستبانة الدرجات التالية: (1، 2، 3، 4، 5) وبذلك أصبحت درجة المقياس تتراوح ما بين (45- 245) كما في جدول (2).

جدول (2) درجة الأداء لكل فقرة من فقرات الاستبانة

الاستبانة	مستوى الأداء للبدائل				
	قليل جداً	قليل	متوسط	عال	عال جداً
	1	2	3	4	5

6. التطبيق الاستطلاعي للأداة: إن الهدف الأساس للتطبيق الاستطلاعي للاستبانة التعرف على مدى وضوح تعليمات الاستبانة وفقراتها والتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق للاستبانة، وبعد تحديد مجتمع البحث وإمكانية تطبيقها وزع الباحث الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (70) طالب وطالبة من المراحل الأربعة لقسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية ، جامعة ميسان من غير عينة البحث الأساسية بواقع (7) طلاب بنين، (7) طالبات بنات ، لكل مرحلة من المراحل الأربعة، وبعد تطبيق الاستبانة لم يلاحظ أي غموض أو عدم وضوح في فقرات الاستبانة، فأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

7. ثبات الأداة (الاستبانة): يعد الثبات شرطاً من الشروط التي ينبغي توفرها في البحوث وقد تم التأكد من ثبات الاختبار باستعمال معادلة الفا كرونباخ إذ تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات فقرات أداة الاستبانة جميعاً على أساس أن الفقرة بحد ذاتها عبارة عن مقياس قائم، ويؤشر معامل الثبات على وفق هذه الطريقة اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات أداة الاستبانة، ولإيجاد معامل ثبات الأداة

أخذ الباحث عينة استطلاعية تتكون من (70) مستجيب من غير العينة الأصلية مستعملًا برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستعمال مقياس ألفا كرونباخ وكانت نتائج الثبات الاستبانة كما موضح في الجدول (3).

الجدول (3) يوضح ثبات معامل أبعاد الاستبانة

المرحلة	المجال	عدد الفقرات	مقدار معامل الثبات
الأولى	الأول	5	0.936
	الثاني	5	0.983
الثانية	الأول	5	0.924
	الثاني	5	0.937
الثالثة	الأول	5	0.953
	الثاني	5	0.976
الرابعة	الأول	5	0.972
	الثاني	5	0.975
الثبات الكلي للاستبانة		40	0.957

تشير بيانات الجدول (3) أنَّ الاستبانة الكلية بمجالاتها تتمتع بثبات عالٍ بلغ (0.957) ويعد الثبات متوسطاً حسب مقياس (ألفا كرونباخ) ((حيث تعتمد هذه الطريقة على الاتساق الداخلي في أداء المفحوصين من فقرة إلى أخرى، وتقوم هذه الطريقة على تطبيق الاستبانة مرة واحدة على المفحوصين وتستند هذه الطريقة على استجابات المفحوصين على كل فقرة وعلى تباين إجابات المفحوصين على الاستبانة ككل)) (الجابري، 2011: 235). إذا كان مساوياً أو أكبر من (0.70)، وهذا يشير إلى إمكانية تطبيق الاستبانة لتحقيق أهداف البحث.

8. الاستبانة بصورتها النهائية: تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من مجالين لكل مرحلة بواقع أربع استبانات لكل استبانة (10) فقرة (خمس فقرات لكل مجال)، إذ تراوحت درجة المقياس ما بين (45-225) حيث تكونت الاداة (الاستبانة).

سادساً: تطبيق أداة البحث: بعد التحقق من الصدق والثبات لأداة البحث من خلال نتائج العينة الاستطلاعية أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية بصورة إلكترونية، مستفيداً من وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية للطلبة في جامعة ميسان، كلية التربية الأساسية، قسم الرياضيات للمدة من يوم الثلاثاء (2024 / 1 / 2) إلى يوم الخميس (2024 / 4 / 25) على أفراد عينة البحث النهائية المشمولة بالدراسة، والبالغ عددهم (800) طالب وطالبة للمراحل الأربعة في قسم الرياضيات / كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان (مجتمع البحث)، وقد حرص الباحث على الاتصال ببعض أفراد العينة موضحاً لهم أهداف البحث وطريقة الإجابة عن الاستبانة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical SPSS-19) (Package for Social Sciences) وبرنامج (Exell) في حساب وتحليل البيانات ولتحقيق أهداف البحث استعمال الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمقياس و الأبعاد التي تنتمي إليها ومن مقياس ارتباط أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للمقياس.
2. معامل الثبات ألفا كرونباخ (Coefficient – Alpha): استعمل معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة سواء بصورة كلية أو على مستوى كل بعد منفرد.

3. الوزن المئوي Percentage : لقياس وزن الفقرة ووزن البعد المئوي ونسبة اتفاق الخبراء.

4. معادلة مربع كاي لمعرفة آراء الخبراء حول فقرات الاستبانة (ملحم، 2002: 161).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها: يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها، بعد أن تم تطبيق الأداة على العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، التي تم التوصل إليها والإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة وما يتفرع عنه من تساؤلات فرعية، وكذلك يتضمن الفصل عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. فيما يخص الإجابة عن سؤالي البحث (ما اتجاهات الطلاب في قسم الرياضيات نحو المواد الدراسية التخصصية، ما اتجاهات الطالبات في قسم الرياضيات نحو المواد الدراسية العامة، فرغ الباحث أداة البحث وبياناتها بعد توزيعها على عينة البحث كما في جدول (4، 5، 6، 7) وجاءت البيانات الواردة في أداة البحث (الاستبانة).

جدول (4) اجابات طلبة المرحلة الاولى

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية / قسم الرياضيات/ المرحلة الاولى										
المجال الاول : (المواد الدراسية التخصصية)										
الترتبة	المستوى	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الممارسة						العبارة
				عالي	عالي	متوسط	ضعيف	ضعيف	الدرجة	
1	عال	0.82	4.10	108	7	10	8	67	ك	تعزيز المهارات التحليلية والتوليفية بطريقة منظمة.
				0.69	0.02	0.03	0.03	0.22	%	
2	عال	0.74	3.72	6	66	6	20	2	ك	المهارات الرياضية ضرورية في العديد من التخصصات مثل العلوم وعلوم الكمبيوتر والهندسة والاقتصاد وما إلى ذلك استعداد لمختلف المهن والتخصصات.
				0.02	0.72	0.19	0.07	0.01	%	
3	عال	0.74	3.71	14	60	7	12	7	ك	تطوير قدرات التفكير المنطقي والتحليلي، وهو أمر مفيد في العديد من مجالات الحياة.
				0.05	0.70	0.19	0.04	0.02	%	
4	عال	0.74	3.70	11	69	12	5	3	ك	تطوير التفكير المنطقي وحل المشكلات بطريقة منهجية، مما يساعد على تطوير التفكير.
				0.07	0.73	0.11	0.02	0.08	%	
5	عال	0.74	3.69	22	52	15	4	7	ك	تعليم مهارات حل المشكلات بطريقة فعالة ومنظمة، والتي يمكن تطبيقها على مواقف
				0.07	0.67	0.15	0.08	0.02	%	

										مختلفة	
										المجال الثاني (المواد الدراسية العامة)	
6	عال	0.74	3.68	12	53	6	4	25	ك	تشجيع المشاركة والتحفيز وفق مناهج تفاعلية مثل المناقشة الجماعية والأنشطة العملية والألعاب التعليمية والتقنيات الرقمية وما إلى ذلك. يساعد ذلك في الحفاظ على انتباه المتعلمين وإشراكهم بنشاط في تعلمهم.	10
				0.11	0.64	0.15	0.01	0.08	%		
7	عال	0.71	3.30	16	61	9	7	7	ك	تؤكد على تطوير المهارات الأساسية للنجاح في عالم اليوم ، مثل التفكير النقدي ، وحل المشكلات ، والتعاون ، والإبداع ، والاتصالات وإتقان الأدوات الرقمية.	8
				0.19	0.37	0.13	0.06	0.2	%		
8	عال	0.70	3.28	59	16	5	12	8	ك	يتم دمج التقنيات الجديدة في المواد الدراسية العامة لإثراء تجربة التعلم ، وتقديم موارد متنوعة وتحفيز الابتكار التربوي	9
				0.34	0.17	0.14	0.16	0.2	%		
9	متوسط	0.65	3.25	8	19	24	28	21	ك	تقدم نهجا أكثر ديناميكية وتكيفاً وتركيزاً على المتعلم	6
				0.33	0.11	0.17	0.03	0.35	%		
10	قليل	0.51	2.55	19	9	10	12	50	ك	بدلاً من التركيز فقط على اكتساب المعرفة النظرية ، تؤكد المواد الدراسية العامة على تطوير المهارات العملية والمهارات متعددة الوظائف	7
				0.30	0.06	0.03	0.11	0.50	%		
		0.64	3.19							الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال	

جدول (5) اجابات طلبة المرحلة الثانية

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية / قسم الرياضيات/ المرحلة الثانية

المجال الأول : (المواد الدراسية التخصصية)

الرتبة	المستوى	الوزن المؤي	المرجع الوسط	درجة الممارسة						العبارة	الرقم
				إدراك	عال	متوسط	إدراك	إدراك	النسبة		
11	عال	0.82	4.10	58	7	10	8	17	ك	تساهم المواد الدراسية التخصصية الرياضية في التطور الفكري وحل المشكلات والإبداع والمهارات التحليلية والتحضير للتخصصات الأخرى ، مما يجعلها مواداً أساسية لا غنى عنه.	13
				0.69	0.02	0.03	0.03	0.22	%		
12	عال	0.74	3.72	57	19	6	5	3	ك	تساعد على تطوير المهارات في الحساب الذهني والجبر والهندسة والإحصاء ، وهي مفيدة في الحياة اليومية والمجالات المهنية.	15
				0.02	0.72	0.19	0.07	0.01	%		
13	عال	0.74	3.71	65	17	9	12	7	ك	تحسين القدرة على فهم المفاهيم المجردة ومعالجتها	11
				0.05	0.70	0.19	0.04	0.02	%		
14	عال	0.74	3.70	59	21	7	4	9	ك	تفتح العديد من الأبواب وتقدم مهارات قيمة للحياة اليومية والتطوير الوظيفي والشخصي	14
				0.07	0.73	0.11	0.02	0.08	%		
15	عال	0.74	3.69	22	52	14	5	6	ك	تعزيز الإبداع من خلال حل المشكلات المعقدة والإبداع والابتكار في البحث عن الحلول.	12
				0.07	0.67	0.15	0.08	0.02	%		
المجال الثاني (المواد الدراسية العامة)											
16	عال	0.74	3.68	32	23	16	4	25	ك	التكيف مع احتياجات المتعلمين بالأخذ بالاعتبار أنماط التعلم المختلفة للطلبة ، مما يجعل من الممكن تخصيص التعلم وتكييفه وفقاً للاحتياجات المحددة لكل متعلم.	20
				0.11	0.64	0.15	0.01	0.08	%		
17	د	0.71	3.30	16	41	19	17	7	ك	تعد ضرورية لتلبية احتياجات المتعلمين وتعزيز التزامهم وتحفيزهم	17
				0.19	0.37	0.13	0.06	0.26	%		



										، وتطوير المهارات ذات الصلة وإعدادهم للنجاح في عالم دائم التغير	
18	متوسط	0.66	3.28	26	25	22	17	60	ك	تعزز المزيد من التفاعل بين التدريسي والطلبة ، وكذلك بين الطلاب أنفسهم. وهذا يشجع على المشاركة والتعاون.	19
				0.34	0.17	0.14	0.16	0.2	%		
19	متوسط	0.65	3.25	18	19	26	8	41	ك	تسمح بتخصيص أكبر للتعليم من خلال التكيف مع احتياجات ووتيرة التعلم لكل طالب. هذا يعزز فهم أعمق والاحتفاظ أفضل للمعرفة.	16
				0.33	0.11	0.17	0.03	0.35	%		
20	قليل	0.51	2.55	9	19	10	22	40	ك	تؤكد على التعلم الأكثر نشاطا ، حيث يتم تشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط في تعلمهم الخاص ، من خلال الأنشطة العملية والمشاريع والمناقشات الصفية.	18
				0.30	0.06	0.03	0.11	0.50	%		
		0.64	3.19							الوسط المرجح والوزن المثوي للمجال	

جدول (6) اجابات طلبة المرحلة الثالثة

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية / قسم الرياضيات/ المرحلة الثالثة

المجال الاول : (المواد الدراسية التخصصية)

الترتبة	المستوى	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الممارسة						العبارة	الفقرة
				عال جدا	عال	متوسط	قليل	قليل جدا	النسبة التكرار		
21	عال	0.82	4.10	58	7	10	8	17	ك	تطوير المنطق الرياضي والتفكير النقدي وتحسين القدرة على التفكير وتحليل المشكلات بطريقة منظمة وإيجاد حلول فعالة.	24
				0.69	0.02	0.03	0.03	0.22	%		
22	عال	0.74	3.72	6	66	56	20	2	ك	التحضير لمختلف المهن، سواء في العلوم أو التكنولوجيا أو الهندسة أو المالية أو علوم الكمبيوتر ،	20
				0.02	0.72	0.19	0.07	0.01	%		

									إلخ.	
23	عال	0.74	3.71	74	10	17	12	7	ك	23
				0.05	0.70	0.19	0.04	0.02	%	تطوير التفكير النقدي والمهارات التحليلية والقدرة على حل المشكلات أكاديميا ومهنيًا.
24	عال	0.74	3.70	59	31	12	5	13	ك	25
				0.07	0.73	0.11	0.02	0.08	%	الانفتاح على العديد من الفرص المهنية وذلك ان الرياضيات في قلب العديد من التخصصات والمهن ، مما يوفر فرص عمل متنوعة ومثيرة للاهتمام.
25	عال	0.74	3.69	23	52	14	4	7	ك	22
				0.07	0.67	0.15	0.08	0.02	%	تطوير مهارات القرن الـ 21 وتطوير المهارات مثل التفكير النقدي والإبداع والتواصل والتعاون.
المجال الثاني (المواد الدراسية العامة)										
26	عال	0.74	3.68	25	49	12	4	20	ك	29
				0.11	0.64	0.15	0.01	0.08	%	جعل التعليم أكثر تفاعلية وإشراكا وتكيفا مع احتياجات المتعلمين
27	عال	0.66	3.30	26	21	19	17	7	ك	26
				0.19	0.37	0.13	0.06	0.26	%	تسعى إلى خلق بيئة تعليمية ديناميكية ومحفزة وفعالة للطلبة
28	متوسط	0.66	3.28	1	20	22	17	40	ك	30
				0.34	0.17	0.14	0.16	0.2	%	تراعي الاحتياجات الفردية للطلاب وتكيف التدريس وفقا لذلك لتعظيم تعلمهم.
29	متوسط	0.65	3.25	8	9	16	20	51	ك	28
				0.33	0.11	0.17	0.03	0.35	%	غالبا ما تتضمن المواد الدراسية العامة استخدام التقنيات الجديدة لجعل التعلم أكثر تفاعلية وإشراكا وتكيفا مع احتياجات طلاب اليوم.
30	قليل	0.51	2.55	9	19	10	32	30	ك	27
				0.30	0.06	0.03	0.11	0.50	%	تعزيز التعلم النشط و تشجيع الطلبة على أن يكونوا أكثر نشاطا في تعلمهم من خلال المشاركة في الأنشطة العملية والعمل في مجموعات وحل المشكلات.
		0.64	3.19							الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال

جدول (7) اجابات طلبة المرحلة الرابعة

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية / قسم الرياضيات/ المرحلة الرابعة											
المجال الاول : (المواد الدراسية التخصصية)											
الترتبة	المستوى	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الممارسة						العبارة	الرقم
				عالي جداً	عالي	متوسط	بقليل	بقليل جداً	النسبة المئوية		
31	عال	0.82	4.10	48	25	10	8	7	ك	تعتبر المواد التخصصية عن الهدف المرحلي ومجموعة من الأهداف النوعية أو الخاصة	35
				0.69	0.02	0.03	0.03	0.22	%		
32	عال	0.74	3.72	12	60	6	20	2	ك	تفهم الطلبة الأعداد وطرق تمثيلها والعلاقات بينها (التفكير المتشعب).	32
				0.02	0.72	0.19	0.07	0.01	%		
33	عال	0.74	3.71	14	53	19	6	8	ك	ينشئ أشكالاً هندسية ذات بعدين وثلاثة أبعاد ويوضح خواصها ويحللها (التفكير الابداعي).	31
				0.05	0.70	0.19	0.04	0.02	%		
34	عال	0.74	3.70	29	21	22	5	23	ك	اكتساب المهارات القابلة للتحويل والمفيدة في العديد من مجالات الحياة اليومية ، مثل الإدارة المالية والتخطيط اللوجستي وصنع القرار	30
				0.07	0.73	0.11	0.02	0.08	%		
35	عال	0.74	3.69	36	28	25	4	7	ك	تحفيز الفضول والإبداع وتسمح لك باستكشاف المفاهيم المجردة والمعقدة التي تحفز الفضول الفكري	31
				0.07	0.67	0.15	0.08	0.02	%		
									المجال الثاني (المواد الدراسية العامة)		
36	عال	0.74	3.68	23	31	16	5	25	ك	اكتساب المهارات والأساليب تعني المهارة في الرياضيات الكفاءة في الأداء عند استخدام العمليات واستخدام العمليات المختلفة واستخدام الأدوات في البحث والقياس.	40
				0.11	0.64	0.15	0.01	0.08	%		
37	د	0.66	3.30	36	11	19	17	27	ك	دراسة المواد العامة تهدف	36

										الى اهداف قصيرة الأمد ، وهي واضحة ومحددة، ويمكن قياسها وملاحظتها ويعبر عنها بجملة محددة تبين السلوك أو الأداء الذي يجب على الطلبة أن يظهره به بعد مرورهم بالخبرة التعليمية	
				0.19	0.37	0.13	0.06	0.26	%		
38	متوسط	0.66	3.28	11	10	12	19	48	ك	تشجيع مشاركة الطلاب وتسعى إلى إثارة اهتمام الطبة من خلال إشراكهم بنشاط في عملية التعلم.	38
				0.34	0.17	0.14	0.16	0.2	%		
39	متوسط	0.65	3.25	7	10	26	25	32	ك	تحسين تعلم الطلاب بطريقة أكثر فعالية وتكييفها مع الاحتياجات الحالية	39
				0.33	0.11	0.17	0.03	0.35	%		
40	قليل	0.51	2.55	2	9	13	21	45	ك	اكتساب المعلومات مثل المفاهيم والمصطلحات والحقائق ووحدات القياس والمبادئ والتعميمات.	37
				0.30	0.06	0.03	0.11	0.50	%		
		0.64	3.19							الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال	

النتائج:

اولا : يتضح من الجداول (4، 5، 6، 7) ان استجابات الطلبة نحو المواد الدراسية التخصصية كان بدرجة (عال)، وهي بذلك تكون متحققة حيث بلغ الوسط المرجح (3.03) والوزن المئوي (0.61) وتراوحت الأوساط المرجحة لفقرات الاستبانة ككل ما بين (1.81- 4.10) وأوزان مئوية ما بين (-0.36- 0.82) وفي ما يأتي توضيح لنتائج كل فقرة من الفقرات:

1. الفقرات التي حصلت على مستوى (عال) في المجال الاول (المواد الدراسية التخصصية) في جميع الجداول هي (2,1,5,4,3,13,15,11,14,12,24,20,23,25,22,35,32,31,30,34) وكانت أوساطها المرجحة بين (3.40- 4.10) وأوزانها المئوية بين (0.68- 0.82) فكانت متحققة لأنها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث في البحث الحالي للوسط المرجح وهي (3).

2. الفقرات التي حصلت على مستوى عال في المجال الثاني (المواد الدراسية العامة) ولكل الجداول هي (26,40,36، 10,8,9,20,17,29) حيث تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3.01- 3.31) ووزن مئوي (0.60- 0.66) وكانت متحققة لأنها أعلى من درجة القطع التي حددها الباحث في البحث الحالي للوسط المرجح وهي (3).

3. الفقرات التي حصلت على مستوى (متوسط) في المجال الاول (لا يوجد) اما الفقرات التي حصلت على مستوى متوسط في المجال الثاني هي ((6,19,16,30,28,39,36)) حيث تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (1.81- 2.55) وأوزانها المئوية (0.36- 0.51) وكانت غير متحققة لأنها أقل من درجة القطع التي حددها الباحث في البحث الحالي للوسط المرجح وهي (3).

4. الفقرات التي حصلت على مستوى قليل في المجال الاول (لا توجد) اما في المجال الثاني هي (7,18,27,37) وكانت غير متحققة لأنها أقل من درجة القطع التي حددها الباحث في البحث.

ثانياً: أما ما يخص السؤال الثالث والرابع من البحث (هل توجد فروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو المواد الدراسية التخصصية، هل توجد فروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو المواد الدراسية العامة)، النتائج المتعلقة بمتغير الجنس (طلاب _ طالبات) جرى استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإناث في درجات المقياس ككل، فضلاً عن درجات كل مجال من مجالات المقياس، ولمعرفة الدلالة الإحصائية استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (298)، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) النتائج التي تم الحصول عليها بخصوص المتغيرات (طلاب-طالبات)

المجال	المجموعة	العينة	المجال	درجة الحرية	الوسط	الانحراف	قيمة t		الدالة الاحصائية	
							المحسوبة	الجدولية		
الاولى	طلاب	50	الاول	298	28.07	5.47	2.008	1.96	دالة	
			الثاني		28.11	5.98				
	طالبات	50	الاول		26.74	5.76				
			الثاني		28.16	5.98				
الثانية	طلاب	50	الاول		27.51	5.06	1.082			غير دالة
			الثاني		28.16	5.76				
	طالبات	50	الاول		26.81	5.98				
			الثاني		28.16	5.76				
الثالثة	طلاب	50	الاول		27.27	4.84	0.099	غير دالة		
			الثاني		28.16	5.98				
	طالبات	50	الاول		27.21	5.43				
			الثاني		28.16	5.76				
الرابعة	طلاب	50	الاول		28.11	5.64	0.072		غير دالة	
			الثاني		27.51	5.98				
	طالبات	50	الاول		26.74	5.48				
			الثاني		28.16	5.76				
المقياس الكلي	ذكور	200	202.77		35.38	1.152	غير دالة			
	اناث	200	197.74		38.97					

يتضح من البيانات المعطاة في الجدول (8) أن هناك فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية ولصالح الذكور في المجال الاول ، أما باقي المجالات والمقياس ككل وايضا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للذكور والاناث لصالح الطالبات في المجال الثاني أي أن طلاب قسم الرياضيات يمتلكون اتجاهات نحو المواد الدراسية التخصصية بنسبة اعلى مما يمتلك الطالبات وحسب البيانات الواردة في الجدول ان اتجاهات طالبات قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية جامعة ميسان نحو المواد الدراسية العامة اعلى منه عند الطلاب ويعزوا هذا الى طرائق تدريس المواد.

الاستنتاجات: يعزوا الباحث اتجاهات الطلاب والطالبات نحو المواد الدراسية التخصصية والعامة الى الاتي :

فيما يلي بعض المواقف السلبية التي قد يكون لدى الطلاب تجاه الرياضيات :



1. يعتقد بعض الطلبة أن المواد الدراسية العامة ليست مهمة في حياتهم اليومية ولا يرون الهدف من تعلم هذا المواد وايضا بعض الطلبة يرون عكس ذلك.
2. الخوف من عدم النجاح في المواد الدراسية التخصصية يمكن أن يسبب القلق وانعدام الثقة بالنفس.
3. يجد بعض الطلبة ان المواد الدراسية العامة مملة أو صعبة ، مما قد يدفعهم إلى عدم الاستثمار في تعلمهم.
4. الإيمان بقدرة المرء على حل المشكلات الرياضية وفهم المفاهيم الرياضية والتعطش لفهم المواد التخصصية.
5. الاستعداد للعمل الجاد والتغلب على الصعوبات والاستعداد لاستكشاف أفكار جديدة وتعميق الفهم للمفاهيم الرياضية تساعد على تنمية المواقف الإيجابية الطلبة على تطوير علاقة أكثر انسجاما مع المواد الدراسية التخصصية.

المقترحات :

1. يمكن الاساتذة المساهمة في تعزيز التطور الإيجابي لمواقف الطلبة اتجاه الرياضيات وتشجيع التزامهم ونجاحهم في هذا الموضوع.
 2. اجراء دراسة مشابهة ومعمقة لمعرفة مستوى الطلبة نحو المواد التدريسية التخصصية فقط
 3. اجراء دراسة حول اتجاهات الطلبة نحو اقسامهم المقبولين فيها
 4. اجراء دراسة حول اتجاهات الطلبة الكليات المقبولين فيها
- التوصيات: يعد اتجاه مواقف الطلبة اتجاه المواد الدراسية التخصصية والعامة موضوعا مهما يمكن أن يكون له تأثير كبير على نجاحهم الأكاديمي والمهني لدى يوصي الباحث بالاتي :
1. جعل المواد الدراسية التخصصية والعامة تجربة إيجابية و خلق بيئة تعليمية ترحيبية وإيجابية حيث يشعر الطلبة بالثقة في استكشاف الرياضيات وتعلمها.
 2. التأكيد على الفهم بدلا من التركيز فقط على الحسابات والصيغ ، شجع الطلاب على تطوير مهارات حل المشكلات وفهم المفاهيم الرياضية.
 3. تسليط الضوء على تنوع المناهج والمواهب والطرق المتعددة للتعامل مع المشكلات وحلها.
 4. ربط المواد الدراسية التخصصية والعامة بالعالم الحقيقي يمكن أن يساعد ربط المفاهيم التعليمية بمواقف الحياة اليومية أو مشاكل العالم الحقيقي .

المصادر

1. بركات، محمد خليفة، (1981): "علم النفس التعليمي"، ج2، ط3، دار القلم، الكويت.
2. الجلي، سوسن شاكر (2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق- سوريا.
3. الخليلي، ميخائيل يوسف وآخرون، (1995): "مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الاربعة الاولى"، ط1، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء.
4. خليل، محمد أبو الفتوح حامد (2011): التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري، الرياض، السعودية.
5. الحريري، غادة عمر (2007): التقويم التربوي، ط1، عمان- الأردن.
6. دركي، إيمان (2017): القياس التقويم ودوره في العملية التربوية، مجلة (السراج) ، العدد (1)، الجزائر.
7. دعمس، مصطفى نمر (2008): استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
8. الدمرداش، إبراهيم صبري (1987): مقدمة في تدريس العلوم، دار المعارف، القاهرة- مصر.



9. الزغلول، عماد عبد الرحيم، (2012): مبادئ علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجامعي، عمان-الأردن.
10. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1980): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل-العراق.
11. شحاته، حسن وزينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
12. الطيريري، عبد الرحمن بن سلمان، (1997): القياس النفسي والتربوي نظريته أسسه تطبيقاته، مكتبة الرشد، ط1، الرياض، السعودية.
13. قطامي، يوسف، (2005) نظريات التعلم والتعليم، ط1، دار الفكر، عمان.
14. عباس، محمد خليل وآخرون (2012): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. علام، صلاح الدين محمود، (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسية أساسياته، ط1، دار الفكر العربي، مصر.
16. عمر، محمود أحمد وآخرون (2010): القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن.
17. ملحم، سامي محمد، (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
18. نشواتي، عبد المجيد، (2003): علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان عمان-الأردن.

المصادر الأجنبية

1. Hoge, J.D., (1991): "Asurrey in restigation of students" Historical knowledge, Journal of social studies Research Vol (15), No. (1).
2. Delbarto, D.F, (1978): A ttitude and Achievement in Traditional in diridualized and compsit science sequences, Dissertation Abstracts in ternational, Vol (39) No. (29).